

# الباب الأول

## المقدمة

### أ- خلفية البحث

يبدأ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية. وتعليم اللغة العربية يتطور وينمو كل عصر، وأحد الظروف التي نراها الآن هو تغيير المناهج الدراسية، بدءًا من المناهج الدراسية القائمة على الكفاءة Kurikulum Berbasis Kompetensi (٢٠٠٤)، ومنهاج مستوى الوحدة التعليمية Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (٢٠٠٦) إلى منهج ٢٠١٣. وتغييرات المناهج الدراسية تسبب العديد من الآثار، بما في ذلك التغييرات في الكتب المدرسية المستخدمة في التعلم<sup>١</sup>.

قال A.J. Loveridge، كتاب هو كتاب مدرسي يحتوي على مواد مختارة حول مجال معين من الدراسة، في شكل مكتوب يلي متطلبات معينة في أنشطة التعليم والتعلم، ويتم ترتيبه بشكل منتظم ليتم استيعابه. والمواد في شرعة الوزارة التربوية الوطنية للجمهورية الإندونيسية رقم ١١ سنة ٢٠٠٥ أنه يلزم استخدام الكتب المدرسية في المدارس التي تحتوي على مواد تعليمية في سياق تعزيز الإيمان والتقوى والشخصية والشخصية، وإتقان المعرفة والمهارات التكنولوجية، والحساسية والقدرات الجمالية، وكذلك الإمكانيات البدنية والصحية التي يتم تطويرها بناءً على معايير التعليم الوطنية. لذلك يمكن أن نخلص إلى أن المواد هو كتاب مرجعي إلزامي للاستخدام في المدارس يحتوي على وصف للمواد حول موضوع معين أو مجال الدراسة، والذي يتم ترتيبه بشكل منهجي وتم اختياره على أساس أهداف محددة، وتوجه التعلم، وتنمية الطلاب، ليتم استيعابها.

---

<sup>١</sup> أنظر بحثنا علميا ل Kamidah، "Bahasa Arab Masrasah Tsanawiyah Kelas"، Analisis Buku Teks

(Tinjauan Psikologi Perkembangan Kognitif Remaja) "VII"، يوجياكرتا : جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية

الحكومية، ٢٠١٦م، ص. ١.

Masnur Muslich, *Text Book Writing – Dasar-Dasar Pemahaman, Penulisan, dan Pemakaian Buku Teks*, (Yogyakarta: AR-RUZZ Media, Yogyakarta, 2010), h. 5١.

تم تعميم كتب المناهج الدراسية لعام ٢٠١٣ على نطاق واسع واستخدامها في العديد من المدارس. يجب أن تحتوي الكتب على مواد مصممة بشكل منهجي لعملية التعليم والتعلم بحيث يمكن تسميتها كتابًا مدرسيًا.<sup>٣</sup>

يجب تطوير الكتب المدرسية عن طريق الوفاء بمبادئ إعداد وتطوير المواد التعليمية، وهي الجانب التربوي والجانب اللغوي والجانب النفسي والجانب الثقافي.<sup>٤</sup>

هناك أربع مهارات لغوية في تعلم اللغة العربية يجب إتقانها [٤] : يعني مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. على الرغم من أن مهارات الاستماع والتحدث هي الأكثر أهمية، إلا أن هناك عددًا قليلًا جدًا من الفرص العملية لممارستها. من ناحية أخرى، في الحياة اليومية، يتم استخدام مهارات القراءة في كثير من الأحيان، مع الأخذ في الاعتبار أن المعلومات المكتوبة باللغة الأجنبية التي تتم دراستها وفيرة للغاية. لذلك، ليس من الخطأ أن تكون هناك آراء تقول أنه في حالات معينة، يمكن أن تحل مهارات القراءة بالفعل محل مهارات التحدث، لذلك يصبح تعلم القراءة إستراتيجيًا للغاية لتحسين جودتها.<sup>٥</sup>

بناء على ملاحظة أولى عند الباحثة للكتاب دروس اللغة العربية للصف السابع، وجدت الباحثة بعض التناقضات في مواد القراءة في هذا الكتاب بنظرية علمية، يعني في الجانب التربوي والجانب اللغوي والجانب النفسي والجانب الثقافي. المثال، هناك التدريبات

---

محمد عبد الحميد، *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*، (UIN Malang Press، مالانج، ٢٠٠٨م) ص. ٧٣.

<sup>٤</sup> محمود كامل الناقية، كتاب اللغة العربية إلى أين؟، نفس المرجع، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥م)، ص. ١١.

R. Umi Baroroh dan Etina Riani Tsani, "Evaluasi Mahārah Al-Qirā'ah Dalam Buku Ajar Durūs Allughah Al-'Arabiyyah Buku Siswa Bahasa Arab Pendekatan Sainifik Kurikulum 2013 Kelas X Madrasah Aliyah", *al-Mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 5 No. 1 (Juni 2019/1440 H), h. 103-104.

مقدمة من أسئلة صعبة إلى سهلة تظهر عدم التوافق مع الجانب التربوي، هناك أخطاء في القواعد في نص مواد القراءة تظهر عدم التوافق مع الجانب اللغوي، عدم وجود صور في نص مواد القراءة تظهر عدم التوافق مع الجانب النفسي، ولا يبدأ نص مواد القراءة بتحيات بالرغم من أنها ثقافة إسلامية عربية إندونيسية تظهر عدم التوافق مع الجانب الثقافي. وحدة تطوير اللغات هي برنامج ينظم تعليم اللغة وتحسين القرآن بما في ذلك تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. أهداف وحدة تطوير اللغات هو إتقان اللغات الأجنبية وهي العربية والإنجليزية وكذلك تحسين القرآن. حيث لا يزال إتقان اللغة أساسيا مثل المحادثات الأساسية وقراءة النصوص البسيطة.

بالإضافة إلى أن الباحثة قد قامت بتجربة لتحليل الكتب في مادة "تطوير مواد تعليم العربية" مع المحاضرة الدكتورة رضى درماواتي الماجستير وفي مادة "تطوير منهج تعليم العربية" مع المحاضر الحاج محمد كامل زما أنصر الماجستير في سنة ٢٠١٨/٢٠١٩، وتكون التجربة سببًا شخصيًا للباحثة لتبحث فيما حول ملاءمة كتاب دروس اللغة العربية للصف السابع، تحت العنوان "تحليل الأسس لمواد القراءة في كتاب دروس اللغة العربية للصف السابع للمدرسة المتوسطة الإسلامية لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية".

## ب- التحديد الإجرائي

من أجل الحصول على صورة واضحة للعنوان ، ولتجنب سوء الفهم عن عنوان الرسالة، ستعطي الكاتبة فهمًا واضحًا لبعض المصطلحات الواردة في العنوان، بما في ذلك:

### ١- تحليل الأسس

تحليل الأسس يعني هو تحليل علي مبادئ وشروط ومواصفات التي تعين في الإعداد والتأليف اللغوي للمواد التعليمية في ميدان تعليم اللغة العربية بما أشاره المخبرون. ويقال الأسس بالجوانب عند محمود كامل الناقة، أي على أساس النفسية والثقافية والتربوية واللغوية

## ٢- كتاب دروس اللغة العربية

كتاب دروس اللغة العربية هنا عبارة عن كتاب مدرسي باللغة العربية لطلاب الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية نشرته وزارة الدين الإندونيسية باستخدام منهج عام ٢٠١٣. ويشمل ذلك أجزاء من الكتب في الفصلين الأول والثاني. هذا الكتاب هو الطبعة الأولى في سنة ٢٠١٤ م بحرف Times New Roman ١٢ pt dan Mylotus 19 pt وله ١٣٠ صفحة.

## ٣- مادة القراءة

مادة القراءة تتكون من مواد مقسمة حسب عنوان المهارات. مواد القراءة هنا هي جميع أجزاء من سبعة أبواب لمادة القراءة في هذا الكتاب المدرسي. القراءة هنا عبارة عن نصوص القراءة والتدريبات.

## ج- أسئلة البحث

أما الأسئلة التي ستحاولها الباحثة بالإجابة عنها فهي:

- ١- كيف مواد القراءة في كتاب دروس اللغة العربية من الجانب النفسية؟
- ٢- كيف مواد القراءة في كتاب دروس اللغة العربية من الجانب الثقافية؟
- ٣- كيف مواد القراءة في كتاب دروس اللغة العربية من الجانب التربية؟
- ٤- كيف مواد القراءة في كتاب دروس اللغة العربية من الجانب اللغوية؟

## د- هدف البحث

أما هدف البحث المعرفي هو معرفة أسس مضمون مواد القراءة في دروس اللغة العربية عند طلبة الصف السابع للمدرسة المتوسطة الإسلامية لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية المتعلقة بالجوانب النفسية والتربية واللغوية والثقافية.

## هـ - أهمية البحث

من أهمية البحث هي:

- ١- يمكن استخدام هذا البحث كمعرفة إضافية للمعلمين حول كتب الطلاب الجيدة والصحيحة، وخاصة الكتب العربية للصف السابع المدرسة المتوسطة.
- ٢- يمكن استخدام هذا البحث كدليل في اختيار الكتب المدرسية المناسبة وفق أسس تطوير كتب اللغة العربية المناسبة.
- ٣- يمكن استخدام هذا البحث كمراجعة الأدبيات أو كمرجع لمزيد من البحث.

## و- الدراسات السابقة

قبيل أن تقدم الباحثة الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتشت الباحثة عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية وهي:

- ١- الرسالة العملية التي كتبها محمد حلمي في سنة ٢٠١٥م، بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في قسم تعليم اللغة العربية، عن تحليل كتاب دروس اللغة العربية لطالبة الذي أصدره وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا سنة ٢٠١٣م للصف العاشر على مواد التركيب، وهذه الرسالة العلمية وجد الكتاب معايير الذي سيكون كالأدوات التحليلية في هذا البحث. التشابه بين هذا البحث والبحث الذي أجرته الباحثة هو بحث المكتبي باستخدام طريقة الوصف. الفرق هو أن الأطروحة تبحث كتاب دروس اللغة العربية للصف العاشر على مواد التركيب، بينما يدرس هذا البحث تحليل مواد تعليم مهارة القراءة في كتاب دروس اللغة العربية للصف السابع على الأساس واللغوي والتبوي.
- ٢- الرسالة العلمية التي كتبها محمد عبدالله في سنة ٢٠١٩م بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في قسم تعليم اللغة العربية، عن تحليل مواد تعليم مهارة الكلام الموضوعية في دروس اللغة العربية للصف السابع في المدرسة المتوسطة

الذي أصدره وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا سنة ٢٠١٣م، وبهذه الرسالة العلمية وجد الأطار عن معايير الذي سيكون كالأدوات التحليلية في هذا البحث. التشابه بين هذا البحث والبحث الذي أجرته الباحثة هو بحث المكتبي باستخدام طريقة الوصف، وهناك تشابه في الكتاب التي تم تحليلها يعنى كتاب دروس اللغة العربية للصف السابع. الفرق هو أن الأطروحة تبحث مواد الكلام على الأساس النفسي واللغوي والتبوي، بينما يدرس هذا البحث تحليل مواد تعليم مهارة القراءة على الأساس اللغوي والتبوي.

٣- الرسالة العلمية التي كتبها هنا نضيفا في سنة ٢٠٢٠م بجامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين في قسم تعليم اللغة العربية، عن تحليل مواد تعليم مهارة الكلام للصف الثامن من كتاب فصيح باللغة العربية. وأما الباحث يستخدم أدوات التحليل هي الجوانب النفسي واللغوي والتبوي. التشابه بين هذا البحث والبحث الذي أجرته الباحثة هو بحث المكتبي باستخدام طريقة الوصف، وهناك تشابه يعنى الأطروحة تبحث مواد على الأساس اللغوي والتبوي. الفرق هو أن الأطروحة تبحث مواد الكلام في من كتاب فصيح باللغة العربية للصف الثامن، بينما يدرس هذا البحث تحليل مواد تعليم مهارة القراءة في دروس اللغة العربية للصف السابع.

## ز- هيكل البحث

هيكل البحث في هذا البحث العلمي على ما يلي:

**الباب الأول، المقدمة** وهي تتضمن من خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة وهيكل البحث.

**الباب الثاني، الإطار النظري** يتضمن من كتاب المدرسي اللغة العربية، أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية، وأسس إعداد الكتب التعليمي.

الباب الثالث، منهجية البحث يتضمن على أنواع البحث ومنهجه، تصميم البحث، موضوع البحث والأشياء البيانات، أسلوب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع، هو عرض نتائج البحث.

الباب الخامس، الاختتام يتكون من الخلاصة والإفترحات.